

دليل قرية سكا وطواس



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الاسباني



برنامج أزاهار

2009

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العامين الماضيين من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات، والتي تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة الخليل. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة الخليل، والتي تهدف إلى توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، والذي تم من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازاهار" الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية-القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازاهار الإسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة الخليل، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازاهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة الخليل. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة الخليل باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي <http://proxy.arij.org/vprofile/>.

قائمة المحتويات

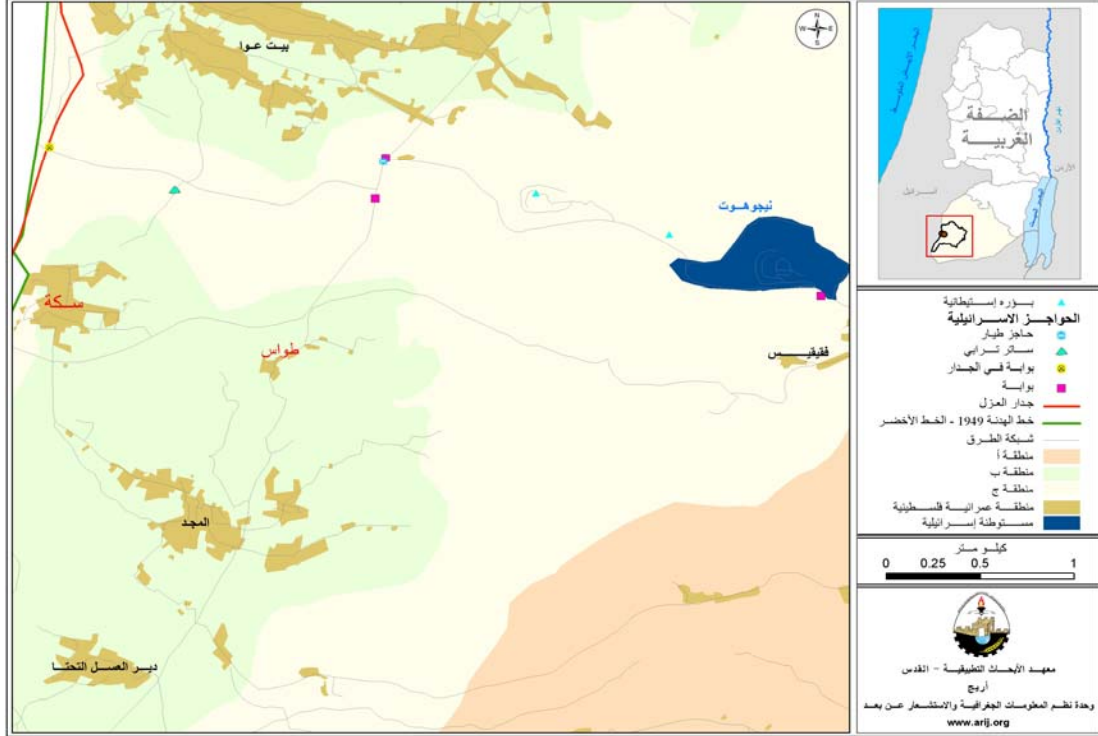
3	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية
3	نبذة تاريخية
4	الأماكن الدينية والأثرية
5	السكان
5	قطاع التعليم
6	قطاع الصحة
6	الأنشطة الاقتصادية
7	قطاع الزراعة
9	قطاع المؤسسات والخدمات
9	البنية التحتية والمصادر الطبيعية
9	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي
9	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة
10	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية
11	المراجع:

دليل قرية سكا وطواس

الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

قرية سكا وطواس، هي إحدى قرى منطقة دورا في محافظة الخليل، وتقع إلى الجنوب الغربي من مدينة الخليل، وعلى بعد 14 كم منها. يحدها من الشرق قرية فتيقيس، ومن الشمال قرية بيت عوا، ومن الجنوب قرية المجد، ومن الغرب خط الهدنة عام 1949. (انظر خريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية سكا وطواس



تقع قرية سكا على ارتفاع 457 متراً فوق سطح البحر، في حين تقع قرية طواس على ارتفاع 498 متراً فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار في سكا وطواس حوالي 436 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 61%. (وحدة المعلومات الجغرافية - أريج).

يقوم بإدارة قرية سكا وطواس منذ العام 1996، مجلس قروي، يتكون من خمسة أعضاء. ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها، ما يلي:

- 1- توفير خدمة المياه.
- 2- توفير خدمات التنمية الاجتماعية.
- 3- إعادة تأهيل البنى التحتية العامة، وخاصة المدارس.

نبذة تاريخية

تعتبر قرية سكا من المناطق الأثرية القديمة في المنطقة، وقد تم مصادرة معظم أراضيها من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال حرب عام 1948، ويعود اسم قرية سكا من الكلمة العربية (سكا)، والتي تعني الطريق، حيث كانت القرية طريقاً يصل الضفة الغربية بقطاع غزة. ويعود أصل سكان قرية سكا إلى القبائل العربية. وفي عام 1996، تم ضم قرية طواس إدارياً إلى قرية سكا في مجلس قروي واحد.

صورة من قرية سكا وطواس

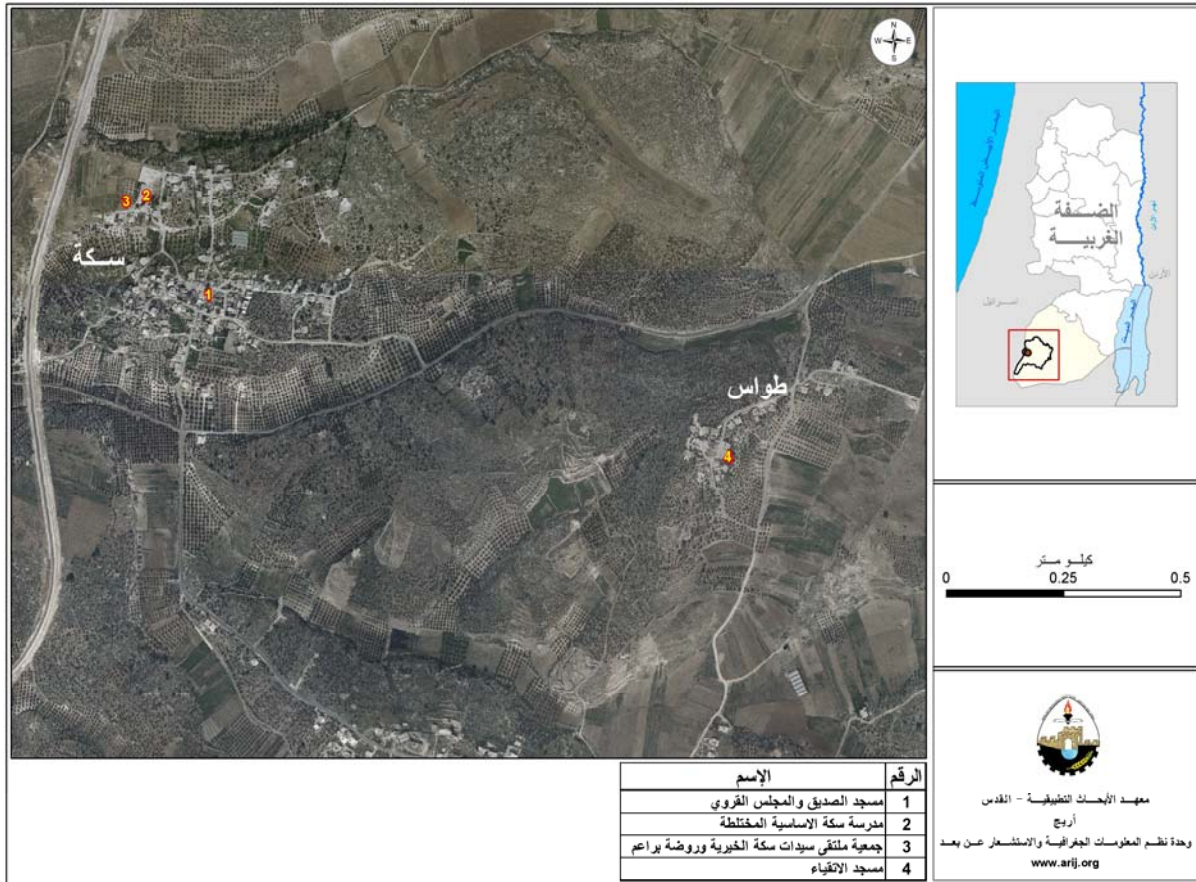


جزء من خطة الفصل الإسرائيلية في قرية سكا.

الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية سكا وطواس مسجدان، وهما: مسجد الصديق، ومسجد الأتقياء. (انظر خريطة رقم 2). أما بالنسبة للماكن الأثرية في القرية، فلا يوجد أية مواقع أثرية فيها.

خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية سكا وطواس



السكان

يبين تعداد السكان الفلسطيني الذي جرى في عام 2007، أن عدد سكان قرية سكا وطواس بلغ 855 نسمة، منهم 724 نسمة تقطن قرية سكا، و 131 نسمة تقطن قرية طواس، ومن مجموع سكان قرية سكا وطواس كان هناك 402 نسمة من الذكور، و 453 نسمة من الإناث، وبلغ عدد الأسر 149 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 162 وحدة.

جدول 1: التوزيع السكاني في قرية سكا وطواس حسب التجمع ونوع الجنس- 2007			
التجمع	ذكر	أنثى	المجموع
سكا	334	390	724
طواس	68	63	131
المجموع	402	453	855

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن توزيع الفئات العمرية في قرية سكا وطواس لعام 2007، كان كما يلي: 41.2% ضمن الفئة العمرية اقل من 15 عاماً، 55.9% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و 2.9% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية هي 100:88.9، أي أن نسبة الذكور 47.1%، ونسبة الإناث 52.9%.

العائلات

يتألف سكان قرية سكا وطواس من عدد من العائلات، منها: الجواعة وتضم (احشيش، جداع، ابسيس، حابس، جواعة)، حريبات وتضم (أبو سمرة، قطيط، حريبات)، أبو عيدة والنشوية.

الهجرة

بلغ عدد الأشخاص الذين هاجروا من القرية منذ العام 2001، حوالي 60 شخصاً.

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية سكا وطواس عام 2007، حوالي 5.9%، وقد شكلت نسبة الإناث 77.8%، وهذه تعتبر نسبة عالية مقارنة بنسبة الذكور التي بلغت 22.2%، ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 12.5% يستطيعون القراءة والكتابة، 21.5% انهوا دراستهم الابتدائية، 34.2% انهوا دراستهم الإعدادية، 25.9% انهوا دراستهم الثانوية والعليا، والجدول رقم 2، يبين المستوى التعليمي في قرية سكا وطواس، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 2: سكان قرية سكا وطواس (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والحالة التعليمية- 2007											
الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	إبتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	المجموع
ذكر	8	33	52	106	54	8	20	-	3	-	284
أنثى	28	44	80	104	57	4	13	-	-	-	330
المجموع	36	77	132	210	111	12	33	-	3	-	614

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

حسب المسح الميداني الذي جرى عام 2007، بلغ عدد المدارس في قرية سكا وطواس مدرسة واحدة حكومية (وزارة التربية والتعليم العالي)، وهي مدرسة سكا الابتدائية المختلطة.

كما أظهرت بيانات وزارة التربية والتعليم العالي في العام الدراسي 2006/2007، أن عدد الصفوف الدراسية في قرية سكا وطواس بلغ 10 صفوف، وعدد الطلاب 211 طالباً وطالبة (منهم 106 طالباً و 105 طالبة)، وعدد المعلمين 14 معلماً ومعلمة (منهم 8 معلمين و 6 معلمات).

في عام 2007، أشارت البيانات إلى أنه يوجد روضتان للأطفال في قرية سكا وطواس، وهما: روضة الصديق، وروضة براعم سكا، حيث توفران التعليم التمهيدي لحوالي 52 طفلاً، ويشرف عليهما القطاع الخاص.

تعاني قرية سكا وطواس من عدم وجود مدارس ثانوية، لذلك يضطر الطلاب الذهاب إلى قرية المجد لإكمال دراستهم الثانوية، والتي تبعد 2 كم عن القرية. كما يعاني قطاع التعليم في القرية من المشاكل التالية:

- 1- نقص عدد الغرف الصفية.
- 2- نقص في عدد المدارس الحكومية.

قطاع الصحة

تفتقر قرية سكا وطواس إلى المرافق الصحية، باستثناء وجود مركز أمومة وطفولة، تشرف عليه وزارة الصحة الفلسطينية. وفي حالة الطوارئ يتوجه المرضى للعلاج في المرافق الصحية الموجودة في بلدة دورا، والتي تبعد 14 كم عن القرية أو إلى قرية المجد التي تبعد 2 كم عن القرية.

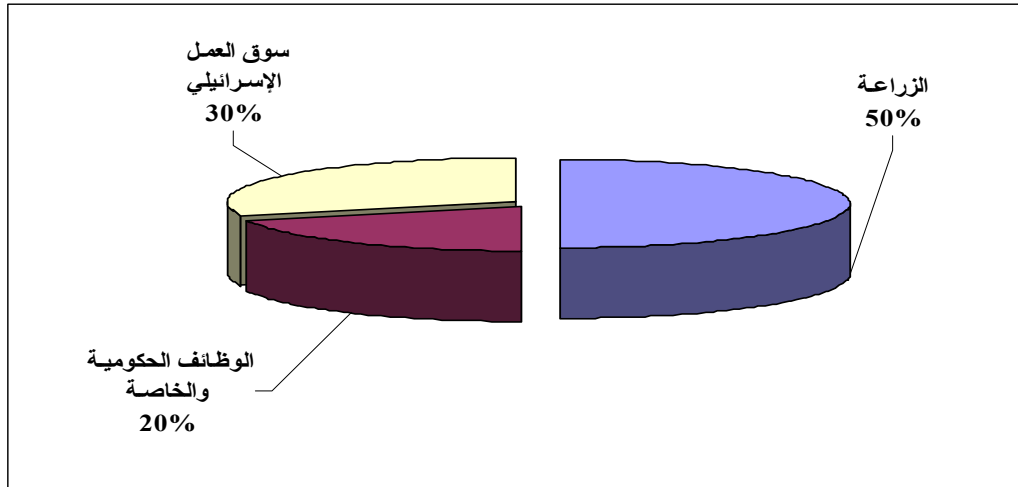
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية سكا وطواس على عدة قطاعات، أهمها قطاع الزراعة، حيث يستوعب حوالي 50% من القوى العاملة. وعلى سوق العمل الإسرائيلي، والذي يستوعب 30% من الأيدي العاملة (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية سكا وطواس، ما يلي:

- قطاع الزراعة، ويشكل 50% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 30% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين ويشكل 20% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية سكا وطواس



تفتقر قرية سكا وطواس للمؤسسات الصناعية والاقتصادية، حيث يوجد فيها 5 بقالات صغيرة فقط. وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا في قرية سكا وطواس نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

- 1- العاملون السابقون في إسرائيل.
- 2- المعيلون لأسر تتكون من 6 أفراد فأكثر.
- 3- صغار المزارعين.
- 4- ربان البيوت والأطفال.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2007، أن هناك 27.7% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 93.5% يعملون). وكان هناك 444 شخصا من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 54.5% من الطلاب، و37.8% من المتفرغين لأعمال المنزل، و7.7% غير قادرين على العمل). (انظر الجدول رقم 3).

جدول 3: سكان قرية سكا وطواس (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل- 2007

المجموع	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا				الجنس
	المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
284	134	6	1	15	4	108	150	3	8	139	ذكور
330	310	-	1	11	164	134	20	-	-	20	إناث
614	444	6	2	26	168	242	170	3	8	159	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

قطاع الزراعة

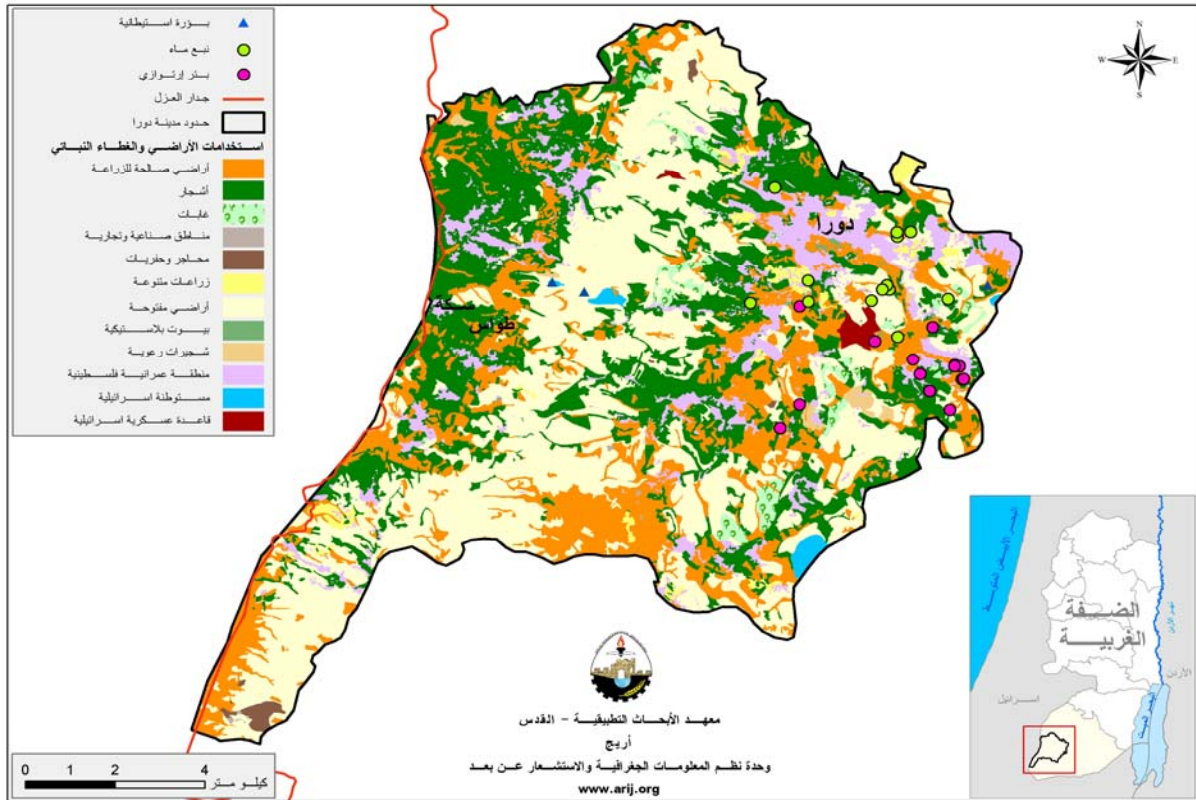
تبلغ المساحة الكلية لقرية سكا وطواس حوالي 3,000 دونم، منها 140 دونما أراض سكنية، 2,040 دونما أراض زراعية (منها 1606 دونمات مزروعة). 18 دونما غابات، و350 دونما أراض غير مزروعة أو مفتوحة. (انظر الجدول رقم 4، وخريطة رقم 3).

جدول 4: استعمالات الأراضي في قرية سكا وطواس (المساحة بالدونم)

مساحة المراعي والأراضي المفتوحة	مساحة الغابات الحرجية	مساحة الأراضي السكنية	المساحة المزروعة	المساحة الصالحة للزراعة	المساحة الكلية
350	18	140	1606	2040	3000

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)- 2006.

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية سكا وطواس



جدول رقم 5، يبين مساحة وأنواع الخضروات المختلفة البعلية والمروية المكشوفة في قرية سكا وطواس، وتعتبر الخضروات الثمرية أكثر الأنواع زراعة، وتقدر مساحتها بحوالي 26 دونما، كما تعتبر الكوسا والفوس أكثر الأنواع زراعة في القرية.

المجموع		أخضروات أخرى		البقوليات الخضراء		الخضروات الثمرية	
مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية
0	32	0	4	0	2	0	26

يوجد في قرية سكا وطواس دونم واحد من البيوت البلاستيكية، بزراع بالخضروات، وأهمها الخيار.

هناك نوعان من النباتات الطبية تزرع في قرية سكا وطواس، وهما الزعتر والميرمية، وتبلغ مساحتهما دونمان.

وبالنسبة للأشجار المثمرة في قرية سكا وطواس، فيوجد 780 دونما مزروعة بأشجار الزيتون، إضافة إلى مساحات أخرى مزروعة بأنواع أخرى من الأشجار، مثل العنب، التين، واللوزيات. (انظر الجدول رقم 6).

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية
1	1,003	0	53	0	170	1	0	0	780

وبالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية سكا وطواس، فإن معظم مساحة المحاصيل الحقلية تزرع بالحبوب، وخاصة القمح والشعير، وتقدر مساحتها بحوالي 356 دونما، يليها زراعة المحاصيل العلفية، مثل البيقيا والكرسنة. (انظر الجدول رقم 7).

المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل علفية		محاصيل البذور		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية
0	567	0	2	0	170	0	1	0	33	0	5	0	356

أما على صعيد الثروة الحيوانية في قرية سكا وطواس، فإن حوالي 20% من الأسر تقوم بتربية الثروة الحيوانية، مثل الأبقار، الماعز، الأغنام، الدجاج، كما يوجد في القرية 56 خلية نحل (انظر الجدول رقم 8).

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الحمير	البغال	الدجاج اللحم	الدجاج البيض	خلايا نحل
5	514	39	16	1	56,600	---	56

* تشمل الأبقار، العجول، والعجلات، والثيران.

ويوجد في قرية سكا وطواس حوالي 7 كم طرق زراعية، وهي مناسبة لسير المركبات والآلات الزراعية، إلا أنها غير كافية.

ويعاني قطاع الزراعة في قرية سكا وطواس من مشاكل كثيرة، ومنها: نقص رأس المال اللازم للاستثمار الزراعي، نقص مصادر المياه في القرية حيث تعتمد الزراعة المفتوحة المروية في القرية على آبار الجمع.

قطاع المؤسسات والخدمات

يعتبر المجلس القروي الذي تأسس عام 1996، هو المؤسسة الرئيسية في القرية. كما يوجد في القرية مركز ثقافي، تأسس عام 2001.

البنية التحتية والموارد الطبيعية

- **الاتصالات:** قرية سكا وطواس موصولة بشبكة الاتصالات، وتقريباً 80% من الوحدات السكنية لديها خط هاتف.
- **المياه:** قرية سكا وطواس موصولة بشبكة المياه منذ عام 1989، ويتم تزويد القرية بالمياه من شركة المياه الإسرائيلية (ميكروت). وتقريباً 60% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة المياه. وتعتبر آبار الجمع وتنكات المياه هما المصادر البديلة لشبكة المياه، كما يوجد في القرية خزان مياه سعته 150 م³، ومن المشاكل التي تعاني منها القرية في مجال المياه، عدم كفاية كمية المياه التي تصل القرية، قلة الأمطار، واستغلال المياه الجوفية في القرية من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلية.
- **الكهرباء:** قرية سكا وطواس غير موصولة بشبكة الكهرباء، وتقوم بعض الأسر باستخدام المولدات الكهربائية لتوليد الكهرباء. وتعاني القرية من عدم وجود شبكة كهرباء، وعدم القدرة على شراء المولدات لارتفاع أسعارها.
- **جمع النفايات الصلبة:** لا يوجد نظام لجمع النفايات الصلبة في القرية، وجميع الوحدات السكنية تستخدم طريقة الحرق للتخلص من النفايات الصلبة، التي تبلغ كميتها المنتجة يومياً 600 كغم. وتعاني القرية من مشاكل بيئية نتيجة حرق النفايات الصلبة.
- **الصرف الصحي:** لا يوجد في قرية سكا وطواس شبكة صرف صحي، وجميع الوحدات السكنية تستخدم الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة.
- **خدمة المواصلات:** يوجد في قرية سكا حافلة واحدة لنقل الركاب، وعادة يستخدم سكان القرية سياراتهم الشخصية، سيارات تابعة لبلدة دورا. يوجد في قرية سكا وطواس 21 كم طرق، منها 14 كم طرق رئيسية بحالة سيئة، و7 كم طرق زراعية. وتشكل الحواجز الإسرائيلية الثابتة والمتنقلة أهم العقبات التي تواجه قطاع المواصلات في القرية، إضافة إلى عدم وجود طرق مناسبة، ونقص في خدمات المواصلات بشكل عام.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

تقع قرية سكا وطواس بالقرب من الخط الأخضر، حيث تعاني من إجراءات الاحتلال الإسرائيلي، ومنها على وجه الخصوص جدار الفصل العنصري الذي اقيم فوق أراضيها.

يبلغ طول جدار الفصل الذي بدأ العمل به في القرية عام 2005، حوالي 1 كم، كما سيتم بناء حوالي 1 كم آخر من الجدار. ويتكون الجدار من الأسلاك الشائكة. وبسبب الجدار تم مصادرة 60 دونما من أراضي القرية. ويحيط بقرية سكا وطواس من الجهة الشرقية مستوطنة نهوت، ومن الجهة الغربية جدار الفصل العنصري، ومن الجهة الشمالية نقطة تفتيش عسكرية، كما يوجد طريق التفافي يمر من شمال القرية. ومنذ بداية انتفاضة الأقصى عام 2001 تم مصادرة 120 دونما من أراضي القرية.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة

اعد مجلس قروي سكا وطواس خطة تطويرية للقرية، تشمل توفير خدمات البنية التحتية من ماء، كهرباء ، طرق وخدمات صحية.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني قرية سكا وطواس من نقص كبير في البنية التحتية والخدماتية، ويبين الجدول رقم 9، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.

جدول 9: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية سكا وطواس					
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	بحاجة متوسطة	ليست بحاجة
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			3.7 كم *
2	تركيب شبكة مياه جديدة				*
3	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
4	بناء خزان مياه			*	
5	تركيب شبكة مياه لتغطية مناطق جديدة				*
6	تركيب شبكة صرف صحي				*
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة				*
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة			*	
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			للمرحلة الأساسية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة		*		
3	تجهيزات تعليمية		*		
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية		*		100 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه		*		32 بئرا
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي		*		12 بركسا
4	خدمات بيطرية		*		
5	أعلاف وتبن للماشية		*		
6	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية		*		
7	بنور فلحة		*		
8	نباتات ومواد زراعية		*		

** 3.7 كم : 1 كم طرق رئيسة، 0.7 طرق داخلية، و2 كم طرق زراعية.

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2006- 2009، قاعدة بيانات نظم المعلومات الجغرافية. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2006/2007. بيانات مديرية تربية الخليل، فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2006، بيانات مديرية زراعة الخليل، فلسطين.